Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الا أنه اعترض عليها لأنها «لاتحمل دلالات علمية أو فنية تفتح أمام الطالب آفاق التفكير والمفارقة والاستدلال الذاتى السريع على ماأريد لها أن تدل عليه» (٢١) ٠

ويحاول «العواد» وضع رموز من عنده لتفاعيل الأوزان العروضية ٠ ويقرر أن عدد التفاعيل ثمان ، فيدمج (مستفعلن) مع (مستفعلن) و (فاع لاتن) مع (فاعلاتن) (٢٢) ويجعل الجملة التالية بديلا لتلك التفاعيل :

«بجانبنا تاجر رؤوف متسامح مستخدم عاملات مكفوفات مهازيل» ٠

وكل كلمة من الكلمات هذه تقابل تفعيلة من التفعيلات التالية حسب تطابق ورودها فى الجملة :

«مفاعلتن ، فاعلن ، فعولن ، متفاعلن ، مستفعلن ، فاعلاتن ، مفعولات ، مفاعيلن» ٠

ولابد من أن نقرل مثال «العواد» بتنوين كل كلمة فى المثال ماعدا كلمة (مكفوفات) فان تنوينها يدخل عليها التذييل وهو علة لاتدخل على (مفعولات) لأنها تنتهى بوتد مفروق وهذا أحد المآخذ على جملته هذه ، هذا الى كونها مجرد تمثيل للوزن التفعيلى لا أكثر ولعل المنظومات التقليدية حول العروض وأوزانه أقرب الى ذهن الحفاظ من هذه الجملة ، ان كان القصد تسهيل عملية الحفظ على الطالب ٠

ولقد ذكر العواد مقارنة بين جملته هذه وبين التفاعيل التى تمثلها الجملة فقال : «خذ مثلا كلمة (بجانبنا) ووازنها بكلمة مفاعلتن تجد الوزن واحدا حرفا بحرف وحركة بحركة وسكونا بسكون وصوتا بصوت ، الا أن الأولى لفظة معبرة والثانية لفظة خرساء» (٢٣) ولكن هذه المقارنة لم تلغ التفاعيل من أذهاننا بل انها أكدتها اذ ان جمود مفاعلتن هو